

سفراء السودان بالدول العربية
اتصالات لتحديد موعد القمة

الخرطوم - صرح السيد جمال محمد احمد وزير الخارجية السودانية بان سفراء السودان لدى الدول العربية يزعمون في الوقت الحاضر اتصالات واسعة النطاق في مقار اعمارهم وذلك للحصول على موافقة المسؤولين بها على موعد عقد مؤتمر القمة العربي القادم. وهناك اقتراح البقية على الصفحة السادسة عمود ٦

فلسا
العدد ١٨
١٩٦٨
١٣٨٨

TUESDAY

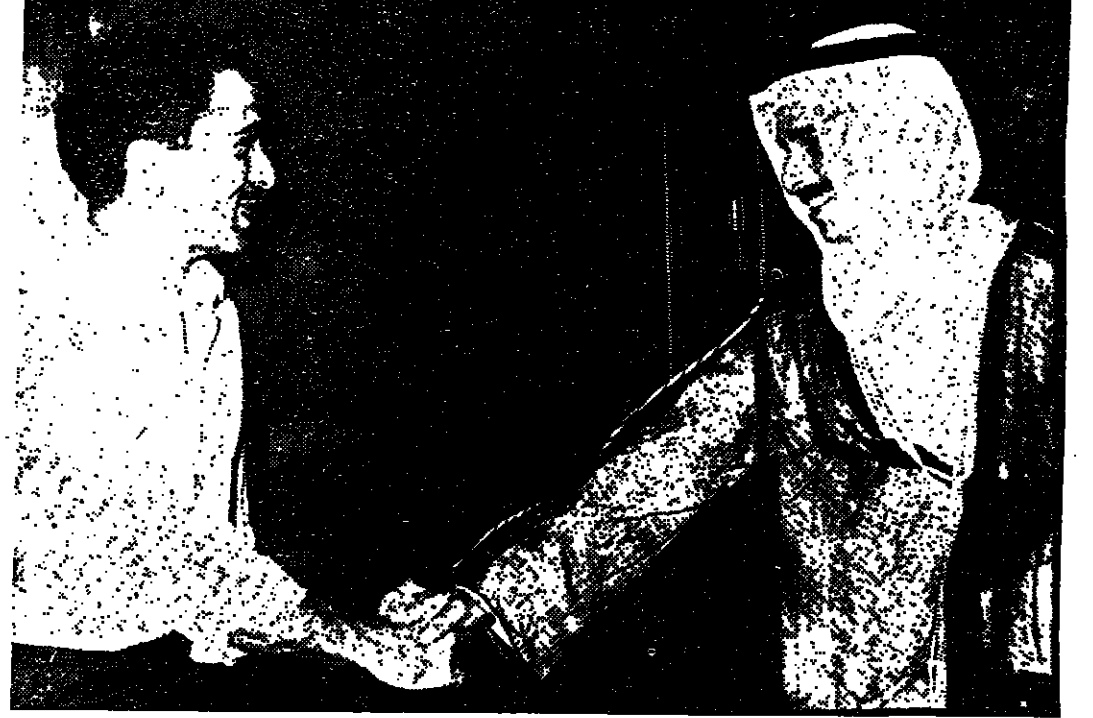
اسرائيل تقيم حاجزين الكترونيين
في محاولة لوقف تحركات الفدائيين

تل ابيب - اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات الاسرائيلية بدأت باقامة حاجز الكتروني في النقب يمتد من البحر الميت الى البحر الاحمر وذلك في محاولة لوقف تحركات الفدائيين بالنطقة. ومن جهة اخرى اوشكت اسرائيل على الانتهاء من اقامة حاجز الكتروني في الشمال بين طبرية والبحر الميت لذات الغرض.

٥٠ مليون خسر لواجبة المقاومة العربية

اسرائيل تصنع ميزانية عاجلة لإقامة حواجز الكترونية وأسلاك شائكة وملاجئ

جلالة الحسين المعظم يستقبل ولي عهد البحرين



جلالة الملك الحسين المعظم يستقبل سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين في الديوان الملكي الهاشمي العامر امس.

دولة التارووني يكرم ولي عهد البحرين



امس - قام دولة رئيس الوزراء السيد بهجت التارووني بأدية غداء امس تكريما لسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين وتوايها والوفد المرافق له. حضرها السادة الوزراء وسفراء الدول العربية في عمان وكبار رجال الدولة. وفي الصورة دولة الرئيس التارووني يرحب بسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين في الديوان الملكي الهاشمي العامر امس.

لجنة للدفاع عن القدس ببريطانيا

قوامها ١٠ من العرب والانكليز

لندن - اعلنت لجنة دكتور صحيفة التايمز للتدنية امس ان السيد كالداسر النائب الاردني السابق يتزعم ائتلافية للدفاع عن القدس في بريطانيا مع ستة بريطانيين واربعة من العرب للمساعدة في نشر القضية العربية. ونسبت الصحيفة الى السيد ناصر قوله اننا نشر بان مستقبل القدس ليس

مقتل ١٠٠ ضابط وجندي يهودي

في هجوم مشترك للعاصفة وقوات التحرير

المجروح الذي شنته قوات المنظمة الفلسطينية بالصوراء والقنابل اليدوية والرشاشات عن قتل وجرح ١٦ ضابطا وجنديا. وقد استمر الهجوم مدة ساعة

اليافا يبحث مع نوفل

توحيد العمل العربي لازالة العدوان

بيروت - اجتمع الدكتور عبد الله اليافي ورئيس وزراء لبنان امس الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة الدول العربية. ودار البحث اثناء الاجتماع حول الاعتداء الاسرائيلي الاخير على قرية ميس الجبل اللبنانية وتوحيد العمل العربي لازالة العدوان. كما استعرض الدكتور اليافي والدكتور نوفل نتائج جولة السيد نوفل بطرس وزير خارجية لبنان الى عدد من العواصم العربية. وسفاد الدكتور نوفل بيروت اليوم في طريقه الى القاهرة.

قاضي صلح الخليل

يطرد حاملي اسرائيليين

اذاع دوايو اسرائيل ان السيد حسين شويخي قاضي محكمة الصلح في الخليل قد طرد الحاميلين الاسرائيليين الذين حاولوا الترافع امامه وابتهتم انه لا يقيم لهم اسرائيليين للتل أمام محكمة في الضفة الغربية.

طائرات فيضام الشالية

تضرب الاسطول الاميركي

مايكون - شنت طائرات فيضام الشالية امس هجوما جريئا على قطع الاسطول الاميركي السابع واصابت عددا منها باصابات مباشرة.

جولة حسنة

يزور رئاسة لاركان

عمان - قام جلالة الملك الحسين المعظم القائد الاعلى للجيش العربي بزيارة كريمة لرئاسة الاركان العامة بسد ظر امس. وقد اجتمع جلالة الملك الحسين مع رؤساء الاركان وكبار الضباط، حيث ابدى توجيهاه السامية، ثم غادر رئاسة الاركان مودعا بالحفاوة والتكريم.

جونسون لكينغز: نقف بحزم الى جانبكم

رسالة الرئيس الأميركي للمستشار الألماني: اطمئنا

الالمانية هذا عن ان تايدن البرلين الحرة ولاسيما الشعب الالمانى في البيت متحدة بسلام سيطر حازما كال كالت في اي وقت مضى.

وقال الرئيس جونسون في رسالته التي نشرتها السفارة الاميركية في برلين انه باسعدا ان يجد ان برلين تعرض لخطر جديد في وقت تسمى فيه واشنطن ويون الى العيش بسلام مع جارتها. ومضى يقول ان حكومتنا حريصة على دعم حكومتكم مع حكومتكم ببريطانيا وفرنسا وتشاور حوله في الوضع الالمانى في المرحلة من الخطوة دون ان استأذنا اربور.

القاهرة تفزع عن اطباء في اميركيين

تفاصيل اعتقال اربعة اطباء من مصر

القاهرة - وريقر - افزع امس عن طيارين اميركيين مدنيين استجرتها السلطات المصرية لأمس الاول بعد ان حلوا المبرط خطأ في مطار عسكري بالقرب من القاهرة. وقال ناطق بلسان شعبة المصالح الاميركية في السفارة الاميركية هنا ان الرجين هما وريقر صامويل ودوس هاتكنغ اقلماصاح اميركيين سفرهما الى نيويورك في كينيا.

كيف يحا الاسرايليون قري زيتا وبيت نوبا وبالوة

كان له ظلمات. كان كياطله الحثار تقليس ساعات حظر التجول. ووافق القائد. في اليوم التالي جاءت القوات الاسرائيلية وجمعت السكان من الحفر في مكان واحد من الصباح حتى المساء. ونفتت ٦٧ بيتا ...

اول عواصف الاحتلال

تقدمت الحكومة الاسرائيلية الى « الكنيسيت » بميزانية اضافية مقدارها خمسة مليون ليرة او ما يعادل خمسين مليون جنيا. لانفاقها في شئون الامن، خلال الشهور الستة الباقية من هذا العام. وقد وصفها الرجل المسئول الذي تقدم بها الى المجلس بأنها « امس لا مناص منه » ، وانها ستنتفي على شئون « حيوية للغاية » .

واسرائيل دولة لاوفر لها في مجال المال الذي تقوم بجمع اكثر من الخارج، في حالات سنوية يطلق عليها اسم « الجباية » . وقد اعترف وزير ماليتها بأنها سوف لا تحقق لنفسها الاكتفاء الذاتي قبل اعوام عشرة قادمة ، اذا ماوتحتا الظروف فلا غرابة ، اذن ، اذا هي وزعت مبلغ الخمسين مليون جنيا بين قرض تشترك البنوك مع الجمهور في تقطيعه ، وبين اجتزاء بعض من مشروعات التنمية في « ميزانية التطوير » .

وواضح من الجمع بين القراءتين ، الثانية والثالثة ، لهذه الميزانية الاضافية ، ان السرعة عامل هام في انجازها . وان ثمة امورا لم تكن في تقدير الحكومة الاسرائيلية ، ولا في حساباتها ، ينبغي مواجهتها بهذا المبلغ الضخم . وما دام انها ستنتفي على « مقتضيات الامن » ، فان الاحتلال - وما تلاه من مضاعفات - كان السبب الاول في ارهاق دافع الضرائب ، وفي تقليص مشروعات الانباء .

ولقد راود المسئولين الاسرائيليين حلم لم يتحقق ، وهو انهاء للصود العربي امام ذلك العدوان المفاجيء والريع . وراودهم حلم اخر ، هو ادعاء ان العرب ، في المناطق المحتلة وخارجها ، لا يملكون ولا محاولة فرض السيطرة . وربما لم يخطر لهم في بال ان مقاومة في الارض المحتلة ، تقوى وتتسع مع الايام ان الافراد والجماعات التي تقا اسرائيل بالتبرعات الطائلة لانفاقها على وجود العمران المختلفة ستعلم انها اما تقويم في هذه المنطقة حكما عسكريا فيه شيء كثير من الهوس العنصري والاضلال الاستعماري . وان حكما هذه دخيلة خلقه سينهار تحتها امام حقائق الحياة ، واردة الامة العربية ، كما انهارت احكام كانت اقوى شيعة منه ، واعز جندا وموردا .

خز ٥٠٠٠ ليرة إسرائيلية وأفرج من القدس

سكان القدس يحبطون مؤامرة صهيونية جديدة لتهويد مدينتهم

المقدسيون يكشفون النوايا الإسرائيلية المبينة

أكد القادمون من الضفة الغربية والدفاع، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية قد بدأت في تنفيذ مؤامرة جديدة من قاطمها.

مؤامراتها الرامية إلى تهويد مدينة القدس العربية.

وتحاول سلطات الاحتلال إبعاد أهل القدس عن مدينتهم بطريقة شيطانية، أذ هي تخيرهم في الانتقال من القدس إلى إية مدينة أو قرية في الضفة الغربية أو خارج الناطق المحتلة مقابل (٥٠٠٠) ليرة إسرائيلية أي (٥٠٠) دينار، تعطيا هذه السلطات لمن يوافقها على ذلك.

وأكد القادمون للدفاع: إنهم لا يوافقون على هذه الخطة، وقد رفعوا هذا التقرير إلى دولة رئيس الوزراء لإقرارها بهذا الشأن.

وقد رفع هذا التقرير إلى دولة رئيس الوزراء لإقرارها بهذا الشأن.

بهذا الشأن.

القدس الشريف

من المساعدات

الكويتية للزمن

تلقت الحكومة الكويتية مذكرة من

الحكومة الكويتية تفيد أن

الكويت ستقوم بتحويل القسط

الشهري من المساعدات التي يقدمها

إلى الأردن بموجب قرارات مؤتمر

القمة العربي خلال اليومين

القادمين.

قواعد جديدة

لإعارة الموظفين

علم أن مجلس الوزراء سيبحث

خلال الأيام القليلة القادمة وضع

قواعد جديدة وخاصة لإعارة

الموظفين الأردنيين إلى الإمارات

العربية للعمل هناك للسير بموجبها

لدى النظر في الطلبات المقدمة

من هذه الإمارات عن حاجتها

للموظفين.

DOCTORS, MATRONS AND NURSES

who are interested in Medical and Hospital

appointments with an Oil Company operating in the

Arabian Gulf area are invited to call at the Philadelphia

Hotel on Thursday 20th June, 1968 between

9 a.m. and 4 p.m. Interested applicants will be able

to meet the Company's Chief Medical Officer from

whom appointment details will be available.

اعلان بيع

١- ترغب مديرية الامن العام في بيع قطع سيارات دوفو وسورود

مختلفة صالحة لإزاد المني، فعلى من يرغب للاشتراك في المزاد الحضور إلى

مكان وجود القطع في مستودع السيارات في صريح وذلك في تمام الساعة

المائتة من صباح الاحد الموافق ٢٣-٦-٦٨.

٢- يمكن مشاهدة القطع يوميا في مكان وجودها اثناء ساعات الدوام

الرسمي.

٣- كافة الرسوم المتعلقة على البيع تقع على عاتق المشتري.

٤- رسوم الاعلان تقع على عاتق الامن العام.

المعيد/رئيس لجنة البيع

سائل حمد الجازي

اعلان

وزارة الاشغال العامة بحاجة الى متعهد بشأن اعمال الساحات

والارصفة للخدمة اللازمة النموذجية في الرمثاء، فعلى من

يود الاشتراك المراجعة رئيس قسم المطامات والمشتريات لاستلام

الشروط والمواصفات.

آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم

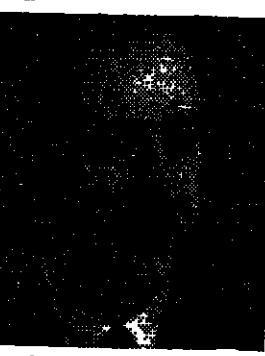
الاربعاء الموافق ٢٦-٦-١٩٦٨.

رئيس لجنة المطامات المركزية

للاشغال العامة

المهندس سعيد بيحي

الجيوستي يبحث مع نوري التعاون المصري



استقبل السيد هاشم الجيوستي

وزير المالية في مكتبه امس

السيد عثمان نوري سفير الجمهورية

العربية المتحدة في عمان وحضر

جانبا من هذه المقابلة السيد علي

الحسن وكيل وزارة الجمارك وعلوم

ان البحث جرى خلال المقابلة في

بعض الشؤون المتعلقة بتدعيم

التعاون المصري بين البلدين.

التربية: ترفيعات للثامنة والتاسعة

وديون المحاسبة: ترفيعات منتظمة

وافق السيد بشير الصباغ وزير

التربية والتعليم على قرار لجنة انتقاء

الموظفين للتضمن ترفيعات السادة والواتس

اتالية اسماوم وم -

الى الدرجة الثامنة

رابعة قطيفان، ورستم الحوري،

ورمزي عبد الحفيظ ابراهيم، وعبد

صالح الصادي، ونور سعد الدين احمد.

الى الدرجة التاسعة

ابراهيم عبد النبي وهاجمل النقادرة

وتفريد صالح عواد وخلف الشواردة

ورائفة زيد الكيلاني ورفقي احمد خليل

وشوكر ابراهيم وصالح الموم ومناه

المخولي وعبد الفتاح الرحاحه وعدي

الفتي وعزوز صالح التلاوي وعلي عرايعة

وعلي جديع وعائزة القاضي وفؤاد مسيح

شهادة كلية التمريض

التربية تقيمها

عمان - وأ - تم تشكيل لجنة من

وزارة الصحة برئاسة الدكتور حسن

فرون لدراسة برنامج تدريسي

في كلية التمريض الأردنية، وذلك من

اجل تقيم شهادة الكلية في وزارة

التربية والتعليم.

ورسرت مصادر اللجنة بأنها قد

انتهت مهمتها وستقوم بعرض النتائج

خلال الأيام القليلة القادمة على لجنة فنية

مختصة من وزارة التربية والتعليم لتتبع

الشهادة المذكورة.

والجدير بالذكر ان مدة التدريس

في هذه الكلية هي ثلاث سنوات.

خسائر مالية

واخرى زمنية

للخط الحجازي

علت (الدفاع) ان المهندسين

السيد سمح فاضوري، مهندس

الخط الحجازي قد وضع

تقريراً شافياً عن سير العمل في

إعادة تسيير الخط الحجازي وقد

تضمن هذا التقرير العديد من

النقاط الهامة التي تتركز على

العمل في هذا المشروع الحجازي

والخسائر التي لحقت بالدول العربية

المعنية نتيجة للبطء الشديد الذي

يجري به العمل وقال ان التأخير

الناتج عن ذلك يقدر حتى الان

بـ ٢٣ شهراً، وهذا من الناحية

الزمنية أما الخسائر من الناحية

المادية فتقدر بأكثر من ثلاثة

ملايين دينار واقترح السيد

الفاخوري في نهاية تقريره عدة

تقاط تستهدف السرعة في الإنجاز

والاقتان في العمل لضمان تنفيذ

هذا المشروع حسب البرنامج

المعد لذلك.

مذكرة دعوة

رقم الدعوى ١٩٦٨/٩٠

لدى محكمة صلح عمان

اسم المدعي: محمد عبد الله الماراني

وكلاء المدعى: فؤاد طه ورفقي

ابو حبيب وعبد الله تلسق.

اسم المدعى عليه: يوسف احمد

عبد الله من التسمية قضاء محافظة اربد

وبجوار مكان الاقامة.

يقضي حضوره محكمة حقوق

عمان يوم الاحد الموافق ٢٣/٦/٦٨

الساعة الثامنة صباحاً زوالية النظر في

الدعوى التي اقامها عليك محمد عبد الله

الماراني من عمان فاذا لم تحضر او لم

توصل وكلاءك كتحضر في مكانك غايباً.

قواتنا تدحر عدواناً جديداً في الساعة الواحدة صباح أمس على الباقورة والعدسية

عمان - وأ - صرح ناطق عسكري اردني بما يلي - في الساعة الواحدة وعشر دقائق من صباح امس فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة والمدافع الهاون على قواتنا في منطقة الباقورة والعدسية بواي الاردن الشمالي.

ردت قواتنا على النار بالمثل واستمر تبادل الرماية حتى

الساعة الواحدة وعشرين دقيقة حيث توقفت. لم تقع خسائر

بين قواتنا.

الانسان والى اعتبارها شيئا مقدسا لا

يجوز للناس به او التعدي عليه. الا

ان اسر ايل وهي عضو في هذه المنظمة

ظهرت وكأنها المدلول للقيم الانسانية

ولحقوق الانسان، ولم تبد منها أية

بادرة تشتمل على التمييز لدموات وقراوات

النظرات الدولية أية أهمية او اعتبار.

السيد الرئيس:

عالم حر

ان الهدف الذي تسعى هذه المنظمة

الى تحقيقه هو بناء عالم حر متحرر من

الحرب والحاجة. فلا جواربه الحرية

سكانهم ومدمهم وقراهم واماكن عملهم

قضى بذلك على خطط التنمية في بلاي

وجعلنا نواجه أزمة لا مثيل لها في

عصرنا الحديث من تعطيل في المعدل

وهدم الكرامة الانسانية.

السيد الرئيس:

منك بعض الدول التنشيط الى هذه

النظرة والى هيئة الامم المتحدة لا تزال

قارسة سياسة عنصرية تحسب الشعوب

ضاربة عرض الحائط بكل ما يصدر

عن تلك الهيئات والنظم التي تتبسط

في قرارات تدعو الى ازالة العداوات.

وفي هذا العام عام حقوق الانسان

والذي طالب فيه المدير العام لمنظمة

العمل الدولية بتبنيها المبادئ

حقوق الافراد وضمان كرامتهم

نرى جميع المنظمات الدولية كذلك تدعو

دول العالم الى العمل على احترام حقوق

بصناعة ومنتجات أردنية للمنتجة

تدعيم التعاون التجاري بين البلدين

كان موضوع تدعيم

العلاقات التجارية بين الأردن

والجمهورية العربية المتحدة مدار

بحث في اجتماع عقد يوم امس

في غرفة تجارة عمان حضره

ممثلون عن غرفة صناعة عمان

والمندوبين التجاريين الاردنيين

وزراعة الاقتصاد الوطني وتم

وضع جدول بالمنتجات الصناعية

الاردنية الممكن تصديرها الى

الجمهورية العربية المتحدة والتي

تشتمل على الافة الصوفية

والبطاريات السائلة والتريكو

والمنتجات البلاستيكية وغيرها

وذلك تهتم بالاستشفاء بالمباحثات

الاقتصادية بين البلدين ووضع

بروتوكول اقتصادي بهذا الشأن

اعلان

تمن اللجنة التأسيسية لسطة الكهرباء الاردنية عن حاجتها الى ما يلي

١- آلة غيل الحصعة سعة ٤-٢ امتار.

٢- تأمين مصنع الافة الاحتمية في صريح وموظفيه.

المحصل على كافة التسهيلات يرجى مراجعة السلطة في جبل عمان

الدور الثاني قرب مكتب جريدة الدفاع.

آخر موعد لتقديم العروض ظهر يوم الاحد ٣٠-٦-١٩٦٨.

وزير الاقتصاد الوطني

رئيس اللجنة التأسيسية لسطة الكهرباء الاردنية

السيد الرئيس

هذه لغة سرية مما يقرب به الاردن

من عمليات بناء شملت جميع ميايدين

الحياة فيه وهي قائمة على اسس متينة

من الديمقراطية الحقة والتعاون التمرير



السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

السيد الرئيس

كيف نخلد أسماءهم؟

بسمه
عبد الرحيم عمر

في سنة ١٩٤٤ كتب القاص الروسي كونستانطين سيمونوف قصة قصيرة بعنوان واسم لي بيت قال فيها انه انشاء تقدم القوات الروسية في أعقاب الجيوش النازية الغازية، حدث وان كان مع بعض رفاقه في السلاح يجتازون جسراً على نهر ديزنا، فاستكشفهم بعض الطائرات المعادية واخذت تلقي قنابلها عليهم، فتفرق الجنود وهم المهندسين ولزموا الأرض ولكن الطائرات ظلت تقتصف المكان مدة طويلة. وفجأة انتصب قائد المجموعة وصرخ في جنوده قائلاً: ها إلى العمل! يجب أن نبني الجسر حالا ولا حاجة لنا به بعد انتهاء الحرب اذا كنتم تترجمون البقاء تحتين حتى تنتهي الحرب! وبدأ الجنود بالتوجه إلى الجسر واحداً واحداً وبعد دقائق كان العمل قد بدأ في إعادة بناء الجسر. واخذت الطائرات المعادية تسقط قنابلها فكانت الجنود يتفرقون لحظات ثم يعودون للبناء مرة ثانية، وكان الطيارين قد ادركوا عبث محاولتهم في تحطيم الجسر فغابوا بطائراتهم عن الانتظار وعاد الجسر يحمل مركبات الجيش الروسي اذ تمر عليه بسلام، وكان اسم ذلك الضابط «آرتيف».

ذهبت انا إلى عملي في أحد مستشفيات الميدان، وانصرف آرتيف وفرقة الهندسية إلى مهمة أخرى في المنطقة. ولكنني في تلك الفترة في تلك المنطقة كنت كثيراً ما أقم على عبارة من مثل: «الطريق خالية من الألغام» آرتيف، أو أبصر دباباً معادية عظيمة وإلى جانبها عبارة تقول «اتجه إلى الغرب» لقد ظهرت المنطقة «آرتيف» وذات يوم وبينما كنت في مجموعة من الأطباء سألت رئيسهم ان كان يعرف هذا الاسم: آرتيف، فصححني وأشار إلى طبيب شاب وقال ان الانسة تعرفه. والتفت الانسة إلى فقالت انهم هنا لا يصدقون حدسي. اسمي آرتيف ولي أخ هو الأخ الوحيد اسمه آرتيف، هذا الأخير ضابط في الطيران الحربي الألماني ومهندساً. وقد قام الاثنان معاً وفي خلال عدة شهور، بتخريب الآلات المحصنة لصنع عرصات مرسيدس بوب ولم تكن بعد معروفة في الأسواق التجارية، وكانا في الوقت نفسه يعرضان عرصات هذا المحرك على شركات منافسة، وكانا يتويان، بمدق هذه الصفة، ان ينسأ المصنع وذلك بإيصال الانبوب الذي يغذي المصاهر بالغاز، بفقرن الائمة دون الحراء، وهما لواقعا في مهبطها لنسفا المصانع التي تحتوي على عشرة آلاف لتر من الزيت، وكان هذا التشف أدى إلى نصف معامل الحديد المجاورة

ترك المنزل منذ بداية الحرب ولم يعد إليه. كما انني لم اعثر عليه طوال تقطلي في جهات القتال ولعلك يوماً تجدته فان حدث ذلك أرجو ان تعطيه هذه القصاصة من الورق قفياً عنواني ص ب الميدان ٣٢٠ وأنا أنتظر رسالة منك او منه ومضت الايام وانتقلنا إلى إحدى الجبهات الألمانية وكثرت العبوات التي تحمل اسم آرتيف، على خفاف الانهار وعلى الجسور، إلى جانب عربات الاعداء المحطمة، إلى جانب الطرق المستصلحة، وخطر لي ان أسأل قائد الفرقة عن آرتيف صاحب هذا الاسم الذي يقابلني دائماً وسأله قتل في نيم أعرفه انه قائد مجموعة الهندسة عدي واعطيت عنواني ورجوته ان يخبره بضرورة الاتصال بي. واقترنا واتجهت غرباً وكثرت العبوات التي تحمل توقيع آرتيف وفي المساء انتظرته ولكنكم لم يحضر فكنت إلى الطبيب الشاب اخبرها بكانه ومكان فرقة وفي اليوم التالي اتجهنا غرباً وقطعنا عشرين كيلومتراً قبل ان نصل إلى قبر حديث كتب عليه: الميجر آرتيف، من الاحتياطي.

رئيس فريق المهندسين في الفرقة الخامسة والعشرين وكان تاريخ وفاته هو نفس تاريخ اليوم الذي ارسلت فيه الرسالة إلى شقيقته الطبيبة الشابة. فحزنت لبطلته وحزنت لتلك الطبيبة الشابة وتمت لي انني لم اكتب لها. وفي اليوم التالي تابعت سفري مع الجيش غرباً وشد ما كانت دهشتي حين لحت على الطريق عبارات جديدة تحمل توقيع آرتيف اتراه لا يزال على قيد الحياة؟ وتابعت السفر ووقعت على عبارات جديدة تحمل توقيع آرتيف من أحد الضباط فقال ان جنوده وزملاء قد ارادوا تكريمه فأكثروا من امثال «آرتيف» في سراسر بورغ والى تدمير مدينة «كونيكشوف» الصغيرة. ولكن لحسن الحظ فقد استطاعت الرقابة الدقيقة في المصانع ان تكتشف المؤامرة الرهيبة. والمعجب في الامر ان البوليس رغم اقتناعه بأن «كورت لوس» على الأقل كان يعمل لحساب عصابة اجرامية دولية فانه لم يتوصل إلى اثبات ذلك أبداً.

وتتد حركة هذا التجسس إلى مختلف المجالات، حتى يوت الأزياء الكبيرة لإنتاج منها قفزة جواسيس يبدلون المستحيل لكي يحصلوا على تصميم للوضعة الخاصة بالملابس الشهيرة قبل خروج أزيائها إلى الأسواق

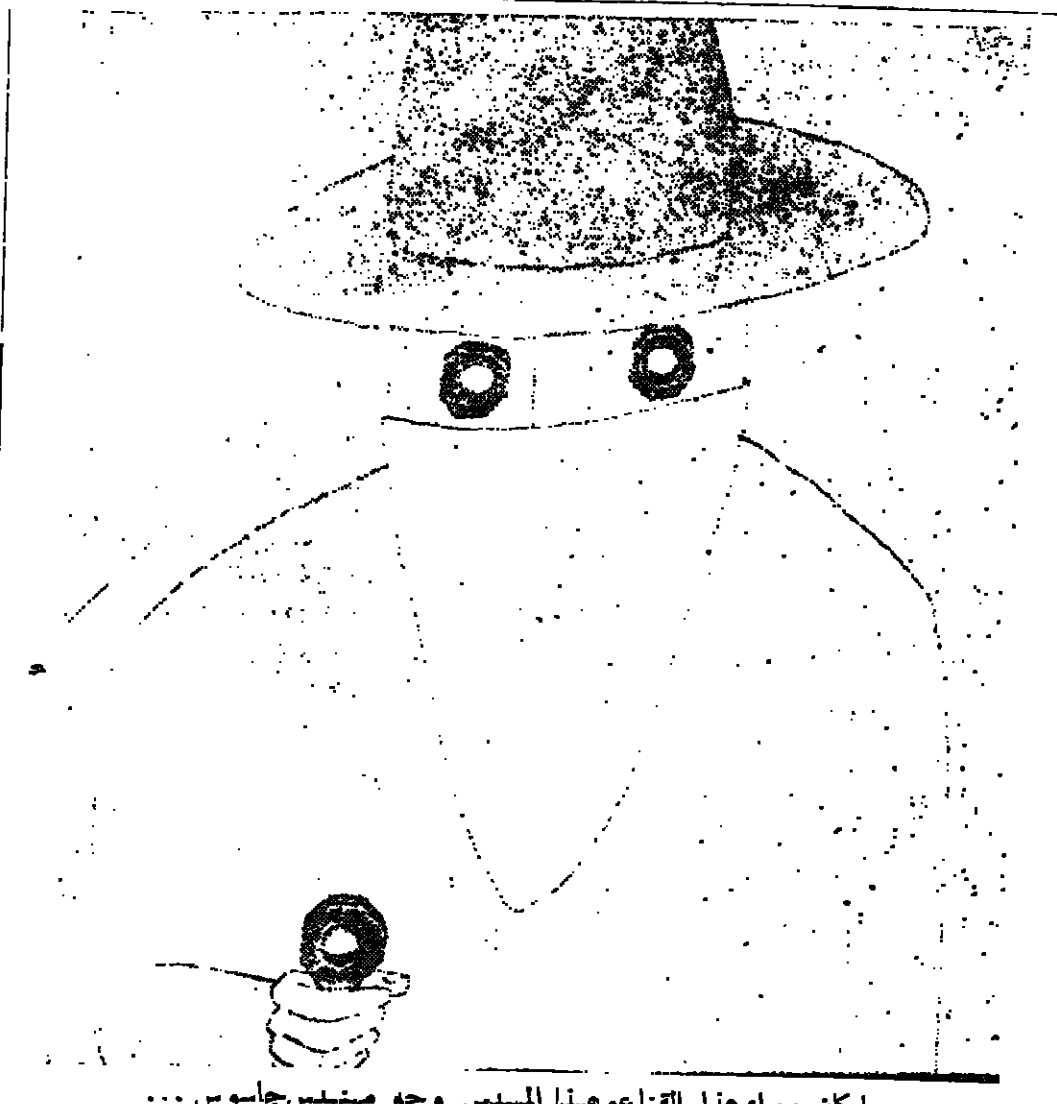
الليل، ثم يكون الحرب من النفس إلى أي شيء آخر. وعند الرجال قد يكون هذا الحرب بمسيرة الجحش والقارة والقارة، اللهم انت ينم في أي شيء ينسب نفسه وينسب سله، وينسب ذلك الصمت بين وبين ذاته.

اما عند المرأة فيكون الحرب إلى الزيارات، وإلى الاحاديث الفارغة، وربما إلى الشجاء مع الزوج والاولاد وغير ذلك من اساليب واسباب الحرب من النفس. والواقع يا سيدتي ان فترات الوحدة ومواجهة النفس يجب ان تكون مليئة بالاحاسان والشاعر. ومراعية ما قرط منا من ملوك او تصرف لم يرض عنه الآخرون، وعلاوة وضع خطة اصح لملاقنتنا مع غربتنا، وفي فترات الوحدة يمكننا ان نستثمر اثر الاشياء الجيدة في نفوسنا من كتاب قرأناه، او قصة احببنا بها، او قصيدة تفرقتنا او لمن موسيقى من مشاهيرنا، او لوحة فنية بورت انظارنا، استعادة الاحساس بهذا كله من التمتع الرائعة - حقاً، في وحدتك قد تفكرين في خطة أكثر صواباً لتربية الابناء، او بتجديد مساهمة بيت من الزمان سادتك البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧



كيف تملحن المثل؟

ترأنا لك، يا سيدتي، هذه المباراة التي تستدعي الأمل والتفكير: «والسالم من خصائص اصحاب الذهان الفاضلة» وهم يصيرون المثل في وحدتهم - هم لانهم يواجهون فيه أنفسهم. وهذا صحيح، فحين في ساعات او حتى في لحظات وحدتنا - نواجه احداً غير انفسنا. اي اذا نكون عندنا في خلوتهم نفساً يذهب من اماننا شريط المعلومات مع الآخرين. وهي امسا ثلاثيات مارة او علاوة مزججة، ولا نمود نسع الاصدقاء والمعارف، وحق الاعداء، يتكلمون. ولا نمود نرى منهم احداً، ولا نمود نرى مشاكلات او مهادم تستدعي تفكيرنا فيها او انماضنا بها... فنجس اسام ففسنا قاناً وجوا لوجه. واصحاب الانهات القاصرة يشعرون فجأة كأنهم غرباء عن انفسهم، كان لاعلاقة سابقة او لاحقة تربطهم بذواتهم. وبنها، ماذا ترام سيفلون، ماذا ترم سيفلون، وكيف يدعهم ان يواجهوا هذا الصمت الطيق؟ ومن هنا يكون السالم ويكون



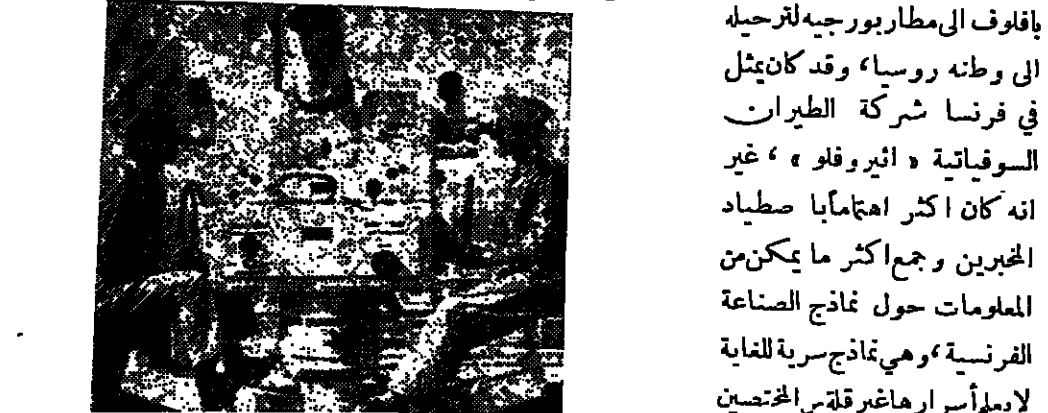
ربما كان وراء هذا القناع وهذا المسلس وجه مهندس جاسوس...

جواسيس من طراز آخر: مهندسون، وكيميائيون، وفيزيائيون واقتصاديون في كل ميدان المعلومات العلمية والصناعية أعظم قيمة وخطر من الأسرار العسكرية



انهم مهندسون، وكيميائيون، وفيزيائيون واقتصاديون... اتري بينهم جاسوس؟

العملية التي اختلسها تملق بالدفاع الوطني. وفي احيان كثيرة لا تجري حاكمية أولئك الجواسيس وربما ظل الرأي العام لا يعلم عنها شيئاً، ففي يوم ١٦ شباط سنة ١٩٦٥ اقتاد مقتشو دائرة مقاومة التجسس في باريس المدعوسرغي بافلوف إلى مطار بورجيه لترحيله إلى وطنه روسيا، وقد كان يمثل في فرنسا شركة الطيران السوفياتية «انبروفو»، غير انه كان أكثر اهتماماً بصيد المخبرين وجمع أكثر ما يمكن من المعلومات حول نماذج الصناعة الفرنسية، وهي نماذج سرية للغاية لا يعلم أسرارها غير قلة المختصين والخبراء. وقد كان أشد ما يثير اهتمامه مخططات طائرة «الكونكورد» واذا كانت الحكومة الفرنسية لم تحاكمه ولم تسجنه فلأنه كانت لاتريد إثارة المشاكل الدبلوماسية والسياسية مع بلاده، فأكففت بقرحله. وبدل كفرنا فان الجميع يملكون مقدار تقدمه وبراعته في صنع أدوات الابصار من عيونات النظر حتى المكبرات والمجاهر والمرايا والالكترونات حتى لقد صدرت المصانع الفرنسية عدسات اشهر المراسد العالمية في «بالومار» والفاتيكان وغيرها كما صدرت مصنوعات الدقيقة



جهاز فضائي صممه لا يعرف أسرار الا الاقلاق، ويميل لعباب جواسيس الاجهزة للحصول على تصاميمه.

هاجم اولئك المسلحون المتقنون المصنع، ودخلوا اماكن صهر الزجاج واستطاعوا تعييد اربعة او خمسة عمال موجودين هناك، ثم استحوذوا من داخل الافران، على ثلاثة قوالب مصنوعة من مادة البلاستيك ووزن كل منها خمسين كيلو غراماً ويقدر ثمنه بأكثر من مئة ألف دينار، ثم اخفى أولئك المهاجمون مع غنيهم كاختفي الاشياخ. وعدا عن قيمة البلاستيك الثمينة فانه كان قد صنع وفق مزيج غاية في

تطور جديد طراً على الجاسوسية العالمية، غيرت وجهها واتخذت قناعاً جديداً ويكسل بساطة اصبحت الاسرار العسكرية والسياسية اقل اهمية وقد ابتدأ هذا التطور مع اول مركبة ارسلت إلى الفضاء الخارجي، واستمر بعد ذلك في مختلف مجالات الصناعة والابتكار والشؤون الاقتصادية العلمية. وجواسيس اليوم ربما كانوا من كبار المهندسين والمختصين، الذين يجمعون إلى علمهم وكفاءتهم الجرأة والشجاعة، وربما كانوا من ذوي الدهاء والمكر من لهم علاقات بأصحاب المواهب يسعون عندهم بالفساد والافراء لكي يتكروا المصانع والشركات التي يعملون فيها لينتقلوا إلى مصانع ومعامل أخرى منافسة ومهمهم اسرار ابتكارات واختراعات ثمينة. والجاسوس الذي يفلح في هذا يتقاضى مبالغ باهظة، وكذلك المهندس والعامل الفني الموثوق به فانه يتقاضى في مقابل تركه للعمل او المصنع الذي يعمل فيه



حتى «الموضة» والازياءها جواسيسها...

